العدد ٢٦٤ – ٦١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣٠ آب غ . و ٧ آب ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٨ رمضان سنة ١٣٣١

معرفة الواجب

قلنا ولم نزل نقول اننا امة لم تترب حتى الآن تربية سياسية تمكنها من ان تطبق عملياً الامر الذي تستسهله نظرياً . فقد عشنا مع تاريخ العمران الحديث كشعب مستقل بعوائده واخلاقه وتقاليده . لا تأثير علينا مما كان يجري في اوربا . ولا اكتراث عندنا لحادث لم يعرفهُ الاجداد او يجربهُ الاباء . ثم افقنا فتعلمنا وقرأنا كتب القوم نخيل لنا ان كل ما ورد عنهم من حوادث الانقلابات وقلب النظامات وتكييف الاحكام ووضع القوانين وحرية الفرد وشورى الجماعة والحاكمية الموضعية وتبادل الحقوق والمنافع وكلما نراه مسطراً في كتبهم او مجلاتهم او جرائدهم هو قيد يدنا وما علينا إلا ان نريد فنجاريهم في كل أمر . ناسين ان استعدادهم هو الذي خلق الحوادث . وليس الحوادث التي اوجدت فيهم الاستعداد وان رأس كل فضيلة عندهم هي هذه الكلمة «معرفة الواجب» وهي فضيلة تنقصنا لانها ليست علماً يدرس في المدارس بل رقياً في الاخلاق ترضعهُ العائلة لاولادها مع الحليب

الامة المسيحية في سوريا هي جزء من العائلة العربية وقد امتزجت مع الاجانب قبل شقيقتها الامة الاسلامية . واطلعت على اختباراتهم واخلاقهم . ونالت حظاً وافراً من علومهم وآدابهم . فلو رمنا طليعة للشعب العربي حتى يجاري الاوربيين في ميدان الرقي العصري الذي غدا لا عيش لامة خارج حدوده نجد المواطنين المسيحيين في مقدمة كل طليعة . ومع ذلك نقول ولا نخشى تكذيباً بان الامة المسيحية الوطنية طليعة الامة العربية الوطنية في مجاراة الاوربيين لم يزل بينها وبين فضيلة معرفة الواجب التي هي سر ترقي القوم — بحور وجبال

ان رحلة البطريرك الانطاكي الى روسيا كان لها في دمشق نتيجة مكدرة لم تكن تُنتظر لمثل تلك المقدمة . تناقض هائل وعجيب . الاغيار يظنون بنا الحسن ونحن نرغمهم على تغيير ظنهم بنا . . . فبعد ان أُكرمت الامة العربية بشخص ذلك البطريرك الوطني . بعد ان سُمعت اللغة العربية في اوربا وفي اعظم ممالكها وامام اكبر عاهليها لاول مرة . بعد تلك الاحتفالات والمقابلات والانعامات والهدايا . بعد ذلك الرجوع الذي يشبه رجوع الملوك او القواد المنتصرين . بعد ذلك الامل الذي عقدتهُ الملة الارثوذكسية الوطنية على اعمال المجمع الذي عقده البطريرك والمطارنه أثر تلك الرحلة . تكون النتيجة ان الملة الارثوذكسية في دمشق تهجم على دار البطريركية . وتدخل عنوةً الى صاعة الاجتماع . وتهين المطارنة . وترغم البطريرك على توقيع قرار يضر بمصالح الارثوذكسية في عموم سائر الابرشيات كما ذكر المراقب الاغر .

لم يقل لنا «المراقب» عن اسباب هذا العمل ولكننا استنتجنا ان دمشق تريد ان تعمل ما عملتهُ بلغاريا مع حليفاتها اعني ان تستأثر بالغنائم وتحصر فوائد هذه الرحلة البطريركية بها كما ارادت بلغاريا حصر فوائد النصر بمملكتهـا . فساء ذلك مطارنة البلاد واقترحوا على ما نظن ان تكون البطريركية عمومية لا مكانية كما هو الواجب . فلقوا ما لقوا ورحلوا هاربين من دمشق قاصدين سوق الغرب حيث ينتظر مجيء البطريرك وعقد المجمع في تلك البلدة

وقد قالت جريدة المراقب انهُ بلغها في اخر ساعة ان المجمع قرر ما يأتي :

١ — ان يواصل اجتماعه في سوق الغرب من لبنان

٢ — استقلال ابرشية الشام وسيامة اسقف لها

٣ — محاكمة مطران لبنان

٤ — ابلاغ متصرفيتي لبنان وطرابلس بتوقيف كل بيع يتعلق بالوقف

٥ — توحيد الاديرة وانشاء رهبنة عمومية يتولى ادارتها رئيس عام و يراقبها خمسة مطارنة ينتخبون انتخاباً

٦ — ان يعقد كل سنتين مجمع في دير سيدة البلمند

٧ — طبع هذه القرارات وتوزيعها على الشعب الارثوذكسي عموماً

فان صح ذلك تكون الحرب الاهلية في الطائفة الارثوذكسية في سوريا قد أُشهرت . واختص مطران لبنان نفسه بقيادة احد الجيشين .

هذا واننا نكتب الان ولا نعلم مما جري هناك سوى اخبار سطحية اما السر الحقيقي فلم يكشف حتى كتابة هذه السطور . ومهما كان هذا السر فمما لا ريب فيهِ ان الامة الارثوذكسية اذا تجسم هذا الخلاف تضحي اضحوكة الناس وحديث اجتماعاتهم لانها تكون استعملت صغر النفس امام كبار الاعمال مع ان الامم الراقية التي نريد ان نقلدها . اعتادت ان ترفع نفوسها على مقدار ارتفاع حوادثها كما قال احد كتابها . او بكلمة مختصرة اعتادت ان تقدس فضيلة «معرفة الواجب»

يوسف العيسى

الشعر السياسي

خطاب بدوي فلسطين

لملك الانكليز

بمناسبة تصريح السير ادوار غراي الاخير وتذكار كلمة اللورد كري سفير الدولة الانكليزية السابق في الاستانة .

ملك البحار لقد بتنا على ثقةٍ
مما تراءى الينـا منذ ازمانِ
مقالةً فاهها «كرّي» سفيركمُ
دوى لها الشرق من قاصٍ الى دانِ
قال السفير حرام في شرائعنـا
ارجاع ما أُبتزّ منكم آل عثمان
لو أن اسطولكم غصّ العباب به
وجيشكم ضاق عنهُ كل حسبان
لن تُرجعوا قيد شبرٍ ضاع من يدكم
وان فعلتم اضعتم مثلهُ ثاني
بذا قضى الغرب لا نقضٌ ولا جدلٌ
شأن القوي مع المستضعف الواني

***

يا حامي النيل يجري ارضه ذهبا
يفيض بالخصب في مصرٍ وسودانِ
يا صاحب الهند تهفو نحوه دولٌ
ترميه منهـا بطرف غير وسنان
انظر الى الافق لا زهواً ولا صلفاً
وازجر معي الطير واحكم بعد امعان
اني احسُّ دبيب النازلات بهـا
اني وجدتُ لها ريح الدم القاني
ان الهلالـــ له بالهند آصرة
وثيقة وله بالنيل ثنتان
ملك اذا مسّ منهُ عابث طرفاً
تزلزل الشرق من فاسٍ لتونكان
ان يحفظ الدهر ضعفاً في سياستكم
فذاك فينا فتحتم باب ايران
مهدت للروس امراً كان ممتنعاً
عليهمُ واقتسمتـ الغنم سيان
مرعان ما حسنت فيهم ظنونكمُ
وما تصافيتمُ من بعد اضغان
دعوا الهلال وما جرته قادته
عليه واعنوا بملكٍ يعجز العاني
لولا الهلال ولولا عسرة عرضت
لولا تنكرُ ايام وحدثان
لما رأينا لكم في ارضنا علماً
من الكويت الى عدنٍ لعمان
وللهلال الايادي البيض ان ذكرت
سود الليالي على الملك البريطاني

***

ملك البحار ازدرع عند الهلال يداً
وفي أدَرْنة نعم الاس للباني
ان الهلال هو الميزان بينكم
فلو هوى انهار هذا العالم الفاني

الرمله (سليمان التاجي العمري)

الاستانة

في ١٠ اب — لمراسلنا

(العرب في الباب العالي)

كنت عرفتكم ببرقية ان الحكومة ابلغت الولايات بلزوم تطبيق لائحة الاصلاح التي تم الاتفاق عليها بين معتمد الشبيبة العربية عبد الكريم افندي الخليل وبين الحكومة والان ازيدكم ما يأتي :

لما رأت الشبيبة العربية ان الحكومة اظهرت حسن استعدادها ووافقت على لائحتها الاصلاحية وجدت من واجبها تقديم شكرها للوزارة ولاركان جمعية الاتحاد والترقي الذين بذلوا وافر السعي لاتمام هذا الوئام بين العنصرين العربي والتركي . وعليهِ ارسل نهار الاربعاء الماضي معتمدها عبد الكريم افندي المذكور الى الصدارة البرقية الاتية :

«ان المقررات الاصلاحية التي اتخذتها حكومتنا السنية لتأمين رفاه البلاد العربية وسعادة الشعب العربي المستظل بلواء العدالة السنية قد احيت امتنا الصادقة التابعية العثمانية وملأت قلوبنا اخلاصاً . وان من اخص مقاصدنا نحن العرب ان تبقى كل التبعة الصادقة كما كانت سالكة انهج سبل الطاعة في ظل تلك الحماية السنية . ولهذا جئنا نشكر المساعي الوطنية العالية التي اولانا اياها فخامة الصدر والوكلاء العظام لتأمين حصول الرفاه المطلوب . . . »

ثم تشكلت لجنة للذهاب الى الباب العالي ومواجهة الصدر الاعظم وشكره

وكان قوامها: — الشريف حيدر بك من الاعيان ونجلاه الشريفين محيي الدين ومجيد بك · محيي الدين باشا من الاعيان ابرهيم صوصا بك · شكري باشا الايوبي · شكري بك الحسيني · بديع بك المؤيد · الدكتور ابرهيم افندي ثابت · نجيب بك شقير · السيد عبد الوهاب الهاشمي · شاعر العراق معروف افندي الرصافي · محيي الدين افندي النقيب · الدكتور حيدر بك · الشيخ عبد العزيز جاويش · اديب بك الدجاني · سامي افندي العظم · فاجتمع الذوات المذكورون في بهو المنتدى الادبي الساعه ٣ بعد الظهر ثم اخذوا العربات كل اثنين في عربة وساروا بنظام الى الباب العالي وهنالك قدم الشريف حيدر بك كلاً منهم الى فخامة الصدر والنظار · فقاه الصدر الاعظم بخطاب وجيز مثنياً على همتهم وشاكراً لهم هذه العناية اعني حضورهم لتقديم الشكر ثم قال: «اني اعتقد كما يعتقد رفاقي اركان الوزارة جميعهم بان العرب هم اصدق عنصر تجاه الحكومة العثمانية والخلافة الاسلامية المقدسة وستكون غاية الحكومة الوحيدة تأمين السعادة والرفاه لهذا العنصر المحبوب».

ثم القى الشيخ عبد العزيز جاويش خطاباً بليغاً بالعربية قال في نهايته: ان عنصري العرب والترك هما قوتان لا تفصلهما اعظم قوة في العالم وهما سيظلان الى الابد متحدين وفي وئام وسلام انشاء الله · ثم فاه عبد الكريم افندي الخليل بخطاب طويل كان له وقع عظيم في نفوس اركان الوزارة · وبعد ذلك شكرهم الصدر مرة ثانية وشيعهم الى الباب الخارجي وعادوا الي المنتدى الادبي ·

(في مطعم توقاتليان)

اتى مراسلنا هنا على وصف المأدبة التي كتبنا عنها مطولاً في العدد الماضي نقلاً عن جرائد الاستانة · ولكننا وجدنا في رسالته اسماء مواطنين حضروا المأدبة ولم تذكرهم تلك الجرائد منهم: سيد عبد الوهاب الهاشمي · واحسان بك الجابري · وبديع بك المؤيد · واديب افندي الدجاني · وعبد الرحمن بك العابد ومحيي الدين بك النقيب · ونجيب بك شقير · وسامي افندي العظم · وسيف الدين افندي الخطيب · اه · فرأينا نشر هذه الاسماء ايضاً لان المأدبة كما قلنا تاريخية ومن حق الامة العربية ان تعرف الذين نالوا حظ حضورها ·

(لجنة ترقي اللغة العربية)

تشكلت في نظارة المعارف لجنة تحت هذا الاسم وغايتها اعلاء شأن اللغة العربية وعين لها رئيس بابان زاده نعيم بك المفتش العام

(وفاة روحي بك الخالدي)

انتقل الى رحمة ربه هذا الوطني الفاضل المأسوف على شبابه الزاوي ليلة الخميس في ٢٥ تموز سنة ٣٢٩ الساعة السابعة ليلاً في المستشفى الفرنساوي بالحمى التفوئيدية وفي صباح اليوم المذكور سرى خبر فقده في المدينة فهرع الى المستشفى جميع مواطني المرحوم المقدسيين وذويه واقاربه ومحبيه ومريديه من مأمورين واعيان وذوات · ثم وفد اوتوموبيل طلعت بك ناظر الداخليه الذي لما بلغهُ الخبر ترك اشغاله وحضر مسرعاً وقدم تعزيته لآل الفقيد واعتذر لاشغاله وذهب · ثم حضر بستاني افندي ناظر الزراعة وعدد كبير من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب وسار الجميع بموكب الفقيد تتقدمهُ فرق البوليس والعساكر الى حظيرة يحيى افندي الكائنة بجانب يلديز لان جلالة مولانا السلطان اصدر ارادة سنية بان يدفن روحي بك هنالك · فنعزي الامة العربية لغياب هذا العضو العامل ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جنانه

(تشبث الدول المشترك)

لا حديث للصحف عندنا الا عن المذكرة التي افادت البرقيات عنها ان السفراء سيقدمونها سوية للباب العالي وقد أشيع مؤخراً ان الدول عدلت عن هذه المذكرة والذي علمناه انها لم تعدل قطعياً بل ذهب اول من امس كل واحد من السفراء على حدته الى منزل الصدر الاعظم الخاص في «يكي كوى» على ضفاف البوسفور وابلغهُ بلهجة شديدة ما اعربهُ لكم حرفياً:

انني مأمور من لدن حكومتي بان ادعو الحكومة العثمانية بصورة قطعية لان تحافظ على دوام الاحكام والاساسات الموضوعة في معاهدة لوندرا وعلى الاخص ما يتعلق منها بخط ميديا — اينوس · وعلي ان ابين لفخامتكم ايضاً بان الدول مستعدة لقبول شروط الحكومة العثمانية لتخطيط الحدود.

والذي يدور على السنة الجميع في المحافل السياسية هنا ان جواب الباب العالي سيكون هكذا: ان وجود السلام العام في البلقان متوقف على بقاء ادرنه في حوزة العثمانيين

الحالة السياسية

انذرت الحكومة الانكليزية الباب العالي حتى الان ثلاث مرات بلسان رئيس وزارتها ووزير خارجيتها بوجوب اخلاء ادرنه · وكان لاخر خطاب القاه السر ادوارد غراي اسوأ تأثير في الاندية السياسية العثمانية لانهُ اوقع الباب العالي في مأزق فاذا رضي بالجلاء عن ادرنه شبت نار الثورة في الجيش واذا اصر على البقاء فيها يخشى من اقدام روسيا على اعلان الحرب والظاهر ان البلغار واثقون باسترداد ادرنه من غير ان يخوضوا غمار الحرب لان حكومتهم ابتدأت بتسريح جيشها اعتماداً على ان روسيا ستصر على رد ادرنه لهم غير ان النمسا لا تصدق ان اوربا تعهد الى احدى الدول العظمى (اي روسيا) في اخراج العثمانيين من ادرنه وترى احسن حل لهذا المشكل حمل الباب العالي على الخروج منها مقابل تعويض مالي كبير يرضيه · وقد ورد في تلغرافات المقطم الاخيرة خبر يؤيد ما كانت ذكرتهُ الانباء البرقية منذ نحو اسبوعين او اكثر ومفاده ان الدول البلقانية متى فرغت من تطاحنها وعقد الصلح بينها تعود الى مطالبة الباب العالي بالجلاء عن الاراضي التي احتلها وادرنه من جملتها · وتلغراف المقطم يقول ان من المنتظر ان ترسل اليونان وسربيا وبلغاريا والجبل الاسود بلاغاً مشتركاً الى الباب العالي تطالبهُ بتسليم البلاد التي احتلتها جيوشه

وهناك نغمة اخرى تتناقلها الجرائد التركية مفادها ان مؤتمر السفراء سيطلب من ايطاليا ابقاء الجزر العثمانية في يدها وعدم ارجاعها للدولة العثمانية الى ان تذعن وتنسحب من ادرنه · والله اعلم

تلغرافات روتر الاخيرة

في ١٣ آب

لوندرا — طرح بعض اعضاء مجلس النواب الاسئلة على السر ادوارد جراي عن الاصلاح في تركيا فاجاب قائلاً ان الحكومة العثمانية اقترحت باختيارها اخيراً ادخال الاصلاح الاداري في ارمينيا وان سفراء الدول الست العظمى في الاستانة يتناقشون الان في بيان هذا الاصلاح قال ولا استطيع وصف هذا الاصلاح الان ولكني اقول ان الدول العظمى لا تنوي انشاء مناطق نفوذ لها في تركيا

ثم تكلم عن تركيا بالذات فقال انهُ يريد البحث في علاقة بريطانيا العظمى بالحكومات الاسلامية عامة ولا يخفى انهُ لا يسع وزيراً الكلام في هذا الموضوع من غير ان يذكر ان بين رعايا الملك عشرات الملايين من المسلمين وان الحكومه البريطانية مسؤولة عن احترام عواطف رعاياها المسلمين الاجتماعية والدينية واعطائها حقها من الحرية الواسعة النطاق «فنحن نقوم بهذا الواجب وسنظل قائمين به وعلاوة على ذلك ارى انهُ يجب علينا ان نجتنب كل عمل من اعمال التضييق او الاعتداء على الحكومات الاسلامية ولكننا لا نستطيع ان نحمي الحكومات الاسلامية الخارجة عن الاملاك البريطانية من عواقب افعالها»

فينا — حدثت معركة دموية بين الالبان الذين يقودهم عيسى بولاطين وبين الصرب الذين تجاوزوا الحدود

في ١٤ منهُ

رومية — بعد ان ابدت اكثر الجرائد الايطاليه ارتياحها في اول الامر لما قرره مؤتمر السفراء في لوندرا بشأن جزر بحر ايجه اصبحت اليوم ترى ان في ذلك القرار بعد نشره مساً لمصالح ايطاليا

في ١٥ منهُ

لوندرا — قابل وفد السر ادوارد غراي فقدم له مذكرة الخ بها في وجوب ادخال الاصلاح الى ارمينيا وقد جاء في هذه المذكرة ان الضمان الوحيد للشعوب الخاضعة للاتراك هو المراقبة الاوربيه

لوندرا — عين السر لويس مالت سفيراً في الاستانه — ارفضت جلسات البرلمان وتليت خطبة الملك فاشار بها الى زيارة المسيو بوانكاره وحسن تأثيرها ومؤتمر لوندرا واسف على تجدد القتال واظهر ارتياحه لان المتحاربين عقدوا مؤتمراً كانت نتيجته ايقاف الحرب

في ١٦ منهُ

صوفيا — عادت فرقة صوفيا فقابلها الناس بالهتاف والزهور وقدم للملك فرديناندا كليل من الغار والورد وقدمت اكاليل كذلك للضباط

صوفيا — قال مراسل شركة روتر القادم من بخارست ان تسريح الجيش البلغاري قائم على ساق وقدم وان جميع المحطات ملأى بالجنود وكلهم عليهم علائم الصحة ولا يظهر انهم جيش مغلوب غير ان استياءهم من رومانيا شديد جداً لانهم يعتقدون ان رومانيا بتداخلها جعلت بلغاريا عاجزة ويقول المحققون العسكريون الاجانب انهُ عندما عقدت الهدنة كان مركز الجيش البلغاري حسناً جداً وانهُ كان يتقدم للهجوم على اليونان ولو فعل ذلك لاضطرهم الى الانهزام

اخبار شتى

— اعربت روسيا اخيراً عن موافقتها الى معاهدة بخارست وجارتها النمسا في ذلك وعدلتا عن المطالبة بتحويرها فباتت احكامها نهائية وستجري قسمة الاراضي طبق ما جاء فيها ·

— انتهى المؤتمر الطبي الذي عقد في لوندرا من اعماله وسيكون اجتماعه الاتي في مونيخ سنة ١٩١٧

— رفعت الجيوش المتحدة في المكسيك الحصار عن تكسكون فقتل من الثائرين ٣٠٠٠ و٢٠٠ من الجيوش

— انفجر معملان للقنابل في روميه فقتل ٣ جنود

— استولى الثائرون في الصين على نانكين

— يزور بيير لوتي الاستانة في هذه الاثناء وينزل في مكان خصصتهُ له الحكومه في شارع السلطان سليم وسيرسل جلالة السلطان لاستقباله بعض امراء العائلة السلطانية

— · اقفل البوسفور مدة وجيزة لتعهد معاقله ووضع بعض الالغام في مدخله حذراً من الاسطول الرومي

— ارسلت الحكومة الروسية مدفعية الى جبل اثوس لاعادة السلام في ديرين روسيين هناك فعصى الرهبان وقبض الجند على ٦٢٤ وقادهم الى روسيا لمحاكمتهم وقد وجدوا بينهم ٨ كانوا من البحارة الذين تمردوا في ظهر الاسطول الروسي

— · تفيد اخبار البريد ان العصابات المكدونية تجددت في نواحي ادرنه وقد احرقت ٣ او ٤ قرى وارسلت الحكومة جنوداً لمطاردتها

اخبار الجهات

بيروت

في المواقب ان فريقاً من ادباء بيروت فتح اكتتاباً لتقديم هدية لجورج افندي الابيض الممثل السوري الشهير بشرط ان لا يدفع المتبرع اكثر من بشلكين

رأى وكلاء شركات البواخر وقباطينها ان يتخذوا خطة موقته تمنع البحارة عن الصعود الى الباخرة قبل ان ترسو وذلك بتوجيه مضخات ملأى بالماء الحار على الزوارق واول من استعمل هذه الطريقة الباخرة الفرنساوية

— · وصل اليها حضرة الوطني الاديب الرصيف البارع عبد الغني افندي العريسي صاحب المفيد الاغر بعد ان نال شهادته في علم السياسة نفع الله به امته ووطنه

لبنان

دعت جرائد زحله صحف لبنان لعقد مؤتمر صحافي فاجتمع نهار الاحد الماضي في زحلة ثم قرر الاجتماع بعد ذلك في بيروت وذلك للبحث في واجبات الصحف والحكومة بازاء بعضها

المدينة المنوره

ارسل لنا مكاتبنا يقول ان مولاي الحفيظ

وصل الى المدينة المنوره نهار الجمعه من الاسبوع الماضي فاستقبله المحافظ وشيخ الحرم وكبار الاهالي والموسيقي العسكرية ونزل في المحل المعد له .

بيت جالا

الى جريدة فلسطين الغراء

ورد الينا من مواطنينا المهاجرين في مقاطعة الشيلي مبلغ ١٥٦ ليرا انكليزية ومن مقاطعة البيرو ٣٥ وجملة ذلك ٢٠٩ ليرات انكليزية . فبلسان الفقير والبائس نشكر هذه الحمية الوطنية ونسأل الله ان يكثر في وطننا رجال الخير الذين يقيلون عثرة اخيهم المسكين

والان نرجوكم تصحيح ما جاء في عدد جريدتكم ٢٦٢ من اننا عملنا قداساً على نية محسني الشيلي فقط والحال اننا قمنا بقداسين في كنيستي العذراء والقديس نيقولاوس عن نية المحسنين جميعاً . حضرهما الشيخ المسن والطفل الرضيع وفاه الخوري جرجس توما بخطاب في كنيسة العذراء ومثله الخوري صليبا زيدان في كنيسة القديس نقولاوس

وعليه جئنا بهذه العجالة معلنين الحقيقة ومظهرين افتخارنا بمروءة اولادنا ومواطنينا وشهامتهم وغيرتهم على وطنهم جزاهم الله خير الجزاء وزادهم نمواً ونجاحاً .

كهنة واختيارية قرية
بيت جالا

اخبار محلية

البطريرك الاورشليمي

برح غبطة البطريرك داميانوس قيسارية راساً الى الرمله وفي معيته نيافة المطران غليكيريوس وحاشيته وبعد ان قضى ليلة في الرمله اخذ القطار الى القدس فوصلها ظهر الاثنين اما نيافة المطران فحضر الى يافا . وقد بلغنا ان غبطته كان مريضاً في قيسارية

المجلس البلدي ومفتشه

لدينا رسالة تتعلق بالدائرة البلدية ومفتشها واعضاء المجلس عن سلوكه ومداخلته في غير امور وظيفته ارجئنا نشرها للعدد القادم

قدوم

قدم من الاقطار الاوربية نهار الاثنين حضرة السري الفاضل وديع افندي تيان مع عروسته المصونة بعد ان عقد لهما في باريس في منزل والدها الفاضل جرجس افندي سيروفيم فنقدم لهما تهنئة مزدوجة

قدوم ايضاً

وقدم مع الباخرة الخديوية موسى افندي ارواس احد مديري البنك الانكليزي بعد سياحة طويلة في اوربا . ووديع افندي الخوري من تجار الثغر قادماً من لبنان فنهنئهما .

وتمتعنا على ظهر تلك الباخرة بلقاء الصديق الفاضل والاديب المتفنن اشيل افندي صيقلي مراقب قلم المطبوعات المصرية قاصداً مع قرينته المصونة ربوع لبنان رافقتهما السلامة

الاراضي المدورة

ذكرت جريدة الاصلاح ان الحكومة العثمانية عدلت عن بيع الاراضي المدورة والمرجح انها تقترض من البيوتات الفرنساوية ٤٠ مليون ليرا لتنفقها على هذه الاراضي بمعرفتها ومراقبة اصحاب المال ثم تبيعها بعد ذلك الى العثمانيين

من رياق الى اللد

ذكر المقتبس ان شركة الخط الحديدي الفرنساوي تخطط الان الطريق الجديد من رياق الى اللد . وسيمر الخط بصور وحيفا

(وفاة)

بلغنا في اخر ساعة من اخبار غزه وفاة وجيه من عيون وجهائها وفاضل من كبار افاضلها المرحوم سليم افندي ابو خضرا بداء السكتة القلبية عن ٣٧ عاماً رحمهُ الله عداد مآثره الصالحة وعزى آله الكرام وعائلته الحزينة على فقده

خطبة

عُقدت امس الثلاثا خطبة الشاب المهذب موسى افندي شلوش على الانسة راشيل مدانيت في تل ابيب فنهنئهما

حقائق وعبر

هو مجموع مقالات كان نشرها الكاتب الاديب اسكندر افندي الخوري البيتجالي في الجرائد جلها من المقالات الاخلاقية الانتقادية التي يشكر الكاتب لطرقه بابها . والكتاب يقع في زهاء المائتي صفحة وثمنه عشرة غروش ماخلا اجرة البريد .

الدكتور لورخ

بارح ثغرنا لتمضية فصل الصيف في اوربا الطبيب الالماني المشهور الدكتور لورخ وقد اناب مكانه كعادته في كل سنة وطنينا البارع الدكتور الياس صوابيني في اشغاله الطبية وفي عيادة زبائنه .

اعلان

(من ادارة جمعية تعميم التعلم)

في نابلس

نحتاج لمدير مدرسة وطنية ابتدائية ضليع باللغة الانكليزية ذي بكالوريه من احدى الكليات براتب عشر ليرات فرنساوي فمن يرى في نفسه الكفاءة فليخابرنا .

رد

جاءنا من المحامي الفاضل داود بك مويال ما يأتي :

(كلمة الحق لخدمة السلم العام)

إلى جريدة فلسطين الغراء

اطلعت في احد اعدادكم على مقالة عنوانها : قطف العنب المشؤوم بتوقيع فارس النعامة فآلمني ما بدا فيها من العبارات التي تسبب اثارة العداء بين عنصرين متآخيين تبعة ونسباً ومصلحة ومستقبلاً فلو تربص الكاتب قليلاً ريثما ينبلج نور الحق في هذه المسألة لكان مسك قلمه عن خط تلك العبارات واني على يقين بان اخواني المسلمين لا يشعرون نحو اليهود الشعور البادي في تلك المقالة . وعليه خدمة للحق وقياماً بواجبكم الصحافي علي ان اسرد الحادثة كما وقعت وعليكم ان تنشروا ذلك كما نشرتم ما رواه لكاتب المقالة بعض اناس لا يطيب لهم الا اثارة الخواطر بين الاخوان الاصفياء

دخل بعض جمالة من زرنوقه الى كرم من كروم اليهود في عيون قاره بقصد سرقة العنب فاعترضهم ناطور ذلك الكرم ليمنعهم عن السرقة فانهالوا عليه بالضرب وسلبوه فرده فتبعهم لاستخلاص سلاحه منهم وتبعهُ بعض نواطير جاؤوا على صراخه لنجدته . فما كان من الجمالة إلا انهم اوفدوا احدهم لقرية زرنوقا بطلب النجدة فكان من هذا الرسول ان قال للفلاحين ان اليهود قتلوا فلاحاً وجرحوا عدة اشخاص من اهل القرية فاقبل بعض اهل القرية ليروا ما الخبر ومعهم عدد من العربان الحالين في ذلك الجوار فوقف القرويون والعرب ووقفت النواطير على صورة دفاع والفريق الاول مقتنع ان اليهود قتلوا مسلماً والفريق الثاني مقتنع ان الفريق الاول يريد به السوء وكان اذ ذاك في قرية زرنوقا احد مستخدمي المسمى الخواجا ابرهيم منديلوفش وهو اسرائيلي موفد من قبلي لمناظرة فلحتي في القرية المذكورة فلما رأى الزرنوقيين قد نفروا للنجدة نفر معهم ثم تركهم وذهب الى جماعة النواطير يستفهم منهم عما حصل وعن سبب تجمعهم في تلك الجهة فلما علم حقيقة الامر عاد الى الزرنوقيين الذين شرعوا في حركة الهجوم اثناء غيابه فاستوقفهم وسألهم لماذا يهجمون فقال له احد الفلاحين ان اليهود قد فتكوا باحد الزرنوقيين فاجابهم قفوا انا خصمكم وموجود دائماً في قريتكم فان قتل لكم قتيل فدمي حلال لكم . وان جرح جريح فاجرحوني عنهُ وان ضرب مضروب فاضربوني مثل ما ضُرب وخذوا ثاركم له مني

وكان واقفاً مع الزرنوقيين اوجه وجيه عندهم وابعدهم كلمة يدعى الشيخ نمر الحمارنه احد مخاتير القرية وهو يعرف منديلوفش معرفة تامة فاقتنع بكلامه وامر قومه بالرجوع للوراء فاطاعوه وشرعوا بالرجوع وكادت المسألة تنتهي عند هذا الحد فيتفاهم الفريقان دون ان تتعدى المسألة حد ضرب الجمالة للناطور اليهودي وسلبهم فرده الا ان سوء الطالع قاد اذ ذاك احد الفلاحين وقد اختلف في تسميته فمندلوفيش واليهود يقولون انهُ الحاج عبد الحافظ عيد . والشيخ نمر يقول انهُ اخ الحاج عبد الحافظ فاشهر هذا القادم سيفه واهاب بمندلوفيش ليقتله فاعترضهُ الشيخ نمر بهذه العبارة . (ارجع يا ابن الكلب لا ترمينا في داهية) فلم يصغ الهاجم سمعاً لكلامه ولولا ان اسرع الشيخ نمر الى تخليص منديلوفش وتهريبه لكان ذلك الهاجم اودى بحياته . وعلى اثر ذلك تقدم عبد الحافظ (على رواية اليهود) او اخوه (على رواية مخاتير زرنوقا) وتبعه ثلاثة او اربعة اشخاص مسلمون ووجهتهم الايقاع باليهود واخذوا فعلاً باطلاق الرصاص عليهم فاسرع العبد الشربجي راكباً فرسه املاً بارجاع الفلاحين المهاجمين حقناً للدماء فساء نكد الطالع ان تقتل فرسه تحته فحال قتلها بين العبد الشربجي وبين قصده السلمي فكان ما كان . مما تقدم يتضح لنا عدة نقط : الاولى ان اليهود لم يكونوا البادئين بالهجوم كما قال صاحب مقالة قطف العنب المشؤوم سامحهُ الله . والثانية ان اليهود ابتدأوا بالكلام السلمي واجتهدوا في تحكيم اللسان حيث شاء غيرهم تشريع السنان . والثالثة ان البادىء بالضرب والجرح هم الفلاحون لا اليهود : واظهاراً لصدق روايتنا التي سردناها نقول اننا اجتمعنا مع جماعة من اهالي قرية زرنوقا في منزل السري الوجيه عبد الرحمن بك التاجي وبحضور السري الوجيه توفيق بك الغصين وغيرهما ممن لا وجه لرميهم بالانحياز الى فريق دون الاخر فاعترف اولئك الزرنوقيون بما رويناه من توسط الخواجا منديلوفش على الوجه الذي سطرناه تماماً وبهجوم اخ الحاج عبد الحافظ وعدم امتثاله لصيحة الشيخ نمر حتى ان المومى اليه زاد على ذلك بقوله ان بعض القرويين سأل منديلوفش عند توسطه بالسلم من اين انت فاجابهُ منديلوفش انا من بلد الشيخ نمر وان هذا الاخير عرف الحضور به اتم تعريف كما ان المدعو عوض الشربجي اكد للحضور ان اخيه العبد الشربجي دفع فرسه عساه ان يرجع اخ عبد الحافظ ورفقائه الهاجمين عن غيرهم فلم يفلح بل قتلت فرسه وكان ما كان . هذه حقائق اسردها تحت امضائي بدون تحجب ولا تستر وكل من عرفني يعلم نواياي السلمية وسعيي الدائم وراء الوئام والسلام

« فلسطين » : اخذنا هذه الرسالة فمثلناها حالاً للطبع قياماً بحقوق الصحافة وحرية الدفاع . اما الذين يصيحون وراء الصهيونيين المستعمرين طمعاً بفتات الخبز الساقطة عن موائدهم فعليهم ان يعلموا ان سعيهم ليجعلوا من كل امر نكتبه طعماً يضعونه في سناراتهم ويصطادون بواسطته رزقهم سيذهب سدى اننا لا ننتقد في القوم الا كل عمل شاذ وكل غاية سيئة وكل شيء مضر وهي طريقة نستعملها حتى مع قومنا وبني جنسنا وما خلا ذلك فلا عداء لنا معهم ولا كره يرغمنا على مناوئتهم . ومتى اراد احدهم دفع البرهان بالبرهان لا نبخل عليه باعمدة جريدتنا

بقي علينا ان نذكر صاحب الرسالة بانه سهي ان يذكر بان الجمالة حين سرقوا العنب لم يقنع حارس المستعمرة الاسرائيلية بمنعهم بل اطلق عليهم الرصاص ولم يصبهم . وهناك امر ثاني وهو ان التحقيقات اثبتت ان الواقعة جرت في بقعة ارض تبعد عن مستعمرة ديران اكثر من نصف ساعة فما هو سبب حضور ٥٠ شخصاً مسلحاً من الاسرائيليين الى تلك البقعة ؟ واننا نحث الحكومة على كل حال ان تعجل باتمام التحقيق وان تعيد الامن والسلم الى نصابها في تلك الجهات

اخر ساعة

ذهبت وفود من اهالي ادرنه الى بطرسبرج ولوندرا لطلب بقاء المدينة عثمانية وقد وصل وفد بطرسبرج — ارسل سفراء الدول في بلغراد مذكرة اجماعية يطلبون بها من الصرب اخلاء الاراضي الالبانية — تقول جريدة « الايكودي باري » ان الوسائط التي اقترحتها روسيا لاجبار الحكومة العثمانية على اخلاء ادرنه لا تؤدي الى نتيجة لان روسيا غير مستعدة لعمل عسكري في البحر الاسود وبالعكس فان تركيا تقدر على ارسال جيش الى القوقاز من شأنه ان يخلق مشاكل اوربية خطيرة . وبناء عليه ليس لدى روسيا والدول البلقانية غير احد امرين اما ترك ادرنه او الحرب .

تمديد مدة احالة الاعشار

جاءنا من رئاسة بلدية يافا الاشعار الآتي:

بناء على اللزوم المحلي قد تقرر لدى مجلس ادارة اللوا تمديد مدة احالة اعشار الصيفي في قضاء يافا مدة عشرة ايام اعتباراً من تاريخه كما فهم ذلك من التلغراف الوارد من جانب المتصرفية العلية بتاريخ ١ اغسطوس سنة ٣٢٩ عدد ٢٥٥ ولاجله صار اعلان الكيفية

رئيس بلدية يافه
في ٣ اغسطوس سنة ٣٢٩ عمر

مستقبل الامة

(يتوقف على تربية اطفالها)

بعد هذه الحرب والمصائب التي داهمتنا من جرائه وجب على الامة العثمانية ان توجة انظارها الى تربية اطفالها لان اعظم عامل على ترقية الدول هو تربية النشء . كما يثبت ذلك التاريخ

عندما انهك القائد العظيم نابوليون بونبارت قوى المانيا وهزم جيوشها واستولى على معظم بلادها واخذ كل ما عندها من من مدافع وبنادق ولم يترك لها شيئاً تدافع به عن نفسها قام بعض المتنورين وذوو الغيرة من تلك الامة وارادوا ان يعلموا سبب فشل جيشهم امام الفرنسيس وبعد التفتيش والبحث وجدوا ان اكبر عامل على انكسار جيشهم هو تهاملهم في تربية اطفالهم مما جعل زوجة فرديرك غليوم تقول: نمنا، نمنا على عرش فريديرك، داومنا على النوم، والزمان مر بنا ونحن لم ندر به» اما فريديرك فقال عندما رأى الاعداء احاطت ببلاده: ان ما فقدته الدولة من قوتها المادية يمكنها استرجاعه بقوتها المعنوية .» وبدأ من ذلك اليوم بشوق رعيته الى العلم

وكان اكبر مشوق لتنوير افكار الالمان وتحريضهم على تعليم اطفالهم حتى اوصلهم الى هذه الدرجة هو «فيخته» الفيلسوف الشهير . فأتى الى عاصمة برلين واخذ يلقي خطبه المؤثرة حيث كان يقول« اليكم، اليكم معاشر الالمان اوجه خطابي، اذا اردتم ابقاء امانيتكم في هذا العالم وابقاء مليتكم يجب عليكم ان تشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد وتنشطوا الى تربية اطفالكم : ان الانتصارات ليست بالاذرع القوية ولا بالمدافع الضخمة بل هي « بقوة الروح » اما اذا تهاملتم وتوانيتم فالمصائب تنتظركم وتكونون قد سببتم لانفسكم الهلاك، ولمليتكم الاندثار . واذا اردتم ان تكونوا رجالاً، وتجتهدوا بتعويض ما فات وتخفيف ما الم بكم من الفشل فهبوا لتربية اطفالكم والا يصيبكم ما اصاب الامم الغابرة فمن ذلك الحين قام الالمان الى الجد والاجتهاد وافتتحوا المدارس الوطنية واخذوا يهتمون بتعليم اولادهم وتربيتهم وتنوير افكارهم وتلقينهم العلوم الحية وتحريضهم على الاسراع في العمل واقتحام المصائب فنالوا ثمرة تعبهم بتغلبهم على الجيش الافرنسي سنة ١٨٧٠

وكان السبب الوحيد في انتصارهم هذه المرة هي التربية كما بين ذلك قائدهم حين سئل عن سبب انتصاره فاجاب جوابه الشهير وقد حكمت الظروف ان تشبه حالتنا الان حالة المانيا قديماً فصار من واجبنا ان اصرخ بالامة العثمانية لتوجه نظرها من الان لتعليم ناشئتها حتى تخفف ما الم بها من الذل والانكسار فتنبذ اصول التعليم الموجودة في مدارسنا الابتدائية لان المعلمين يكتفون باعطاء الدرس الى التلميذ ولا يطلبون منه الا شيئاً واحداً وهو حفظ الدرس عن ظهر قلبه وان كان لا يفهم له معنى

فبالله هل بعد هذا التعليم يجدر بنا ان نتأمل من اولئك الاطفال اعمالاً تذكر في المستقبل ؟ كلا بل انهم سيجلبون الويلات والمصائب على امتهم . لان كيفية التعليم في مدارسنا الابتدائية في هذا الزمن منطبقة على كيفية التعليم في مدارس الغرب منذ عصرين اذاً يجب علينا ان نفتح المدارس الوطنيه ونعلم اولادنا العلوم الحديثة ونبث في ارواحهم كلمة حب الوطن حتى يمكننا ان نراهم يوماً ما رجال المستقبل . وباولئك الرجال ذوي النفوس الشماء والتربية القوية نقدر ان نعوض ما اصابنا من الخيبة والفشل

اما المدارس الاجنبية فهي كثيرة في بلادنا ومع اعترافنا بجزيل ما ثقفت وافادت لا يسعنا الا القول جهاراً ان فيها ثلمة متسعة لا يمكن سدها الا بتغيير نظاماتها فمن من ارباب تلك المدارس اهتم ان يبث روح الوطنية بين تلامذته بل من منهم وهم منتمون لامم متنـاظرة لا يسعى جهد طاقته في استمالة تلامذته الى امته ودولته وهكذا نشأ الطلبة العثمانيون على اختلاف في الافكار . وهكذا عمل الاجانب على اقتسام عقولنا بطريق العلم كما اقتسموا ممالكنا بطريق السياسة . على اننا مع شدة هلعنا لعبوس الزمن الماضي لا يسعنا الا استقبال الزمن المقبل بملء البشر والامل . فنسعى لفتح مدارس وطنية لينشأ فيها اولادنا على حب التكاتف متعاضدين على العمل يداً واحدة فيساما بخدمة حقة لهذه الامة النجيبة . والامل بحكومتنا السنية ورؤساء مدارسنا واغنيائنا ان ينعموا النظر في هذا الامر و يعلموا ان العلم اساس العمل ولا نجاح بدون علم واليك ما قال «ميشله»

العامل الاول لترقي الامة : هو التربية
« الثاني « « : هو التربية
« الثالث « « : هو التربية

يافه (مصطفى عاصم التبرك)

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للمزايدة العلنية اراضي واملاك داود ابو علقم ورفيقه سليم ابن صليبا السلفيتي من سلفيت لوفا دين الحاج طاهر افندي وسعيد افندي كمال المحكوم به بالاعلام النظامي

في ٥ اغسطوس سنة ٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

(رام الله :— فلسطين)

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي . وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

شخص واحد ٧ فرنكات يومياً
لاكثر من واحد وللعائلات ٦ «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم . والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

(من صيدلية ومستودع ادوية)

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان
٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق
٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان
٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة
٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد
٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء
٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منه ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة
٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا «هوردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً
٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه
١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو
١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور ن . برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي شويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله

هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار والعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية